

قدمت النائبة بالكنيست الإسرائيلي أنستاسيا ميخائيلي، من حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتشدد، اقتراحاً لمنع رفع الأذان في المساجد الفلسطينية عبر مكبرات الصوت، ليطم مناقشته يوم الأحد المقبل، خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن "ميخائيلي" قولها: "نحن جميعاً نؤيد الحرية الدينية، ولكن هذا لا يجب أن يكون على حساب استمتاع مئات الآلاف من اليهود بحياتهم اليومية، يجب أن لا يعاني المستوطنون كل يوم من الأذان في وقت الفجر"، على حد قولها.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن القانون قوبل بترحيب من قبل أعضاء حزب "إسرائيل بيتنا"، بالإضافة إلى وزير حماية البيئة الإسرائيلية جلعاد أوردن، الذي رأى أنه يجب منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت.

وفي المقابل عبر رئيس الكنيست الإسرائيلي روبي ريفلين عن استيائه من اقتراح القانون، مشيراً إلى أنه سيتسبب بحرب على المقدسات الإسلامية. يشار إلى أن ميخائيلي قدمت في شهر مايو الماضي الاقتراح نفسه، إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تصادق على القانون.

العنصرية الدينية تصل إلى ذروتها في مؤسسات التعليم الإسرائيلية

ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن محكمة العدل العليا تلقت أمس التماساً طالب بإلغاء كافة معايير الفصل بين الطلاب من أصول "إشكنازية"، من دول أوروبا وأمريكا، و"سفرديّة" أي شرقية من دول عربية أو دول الشرق الأوسط، في المؤسسات الدراسية الدينية الممولة من قبل وزارة التعليم الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة إن هذا الالتماس يأتي بعد عامين من رفض المحكمة العليا الإسرائيلية الفصل بين الطلاب بناءً على الأصول الطائفية في منطقة "عمونيل".

وأوضحت رابطة "شباب كالشريعة" الإسرائيلية التي تقدمت بالالتماس أن الآلاف من الطلاب الإسرائيليين من أصول شرقية يعانون من العنصرية، ومن ظاهرة الفصل بناءً على أصول طائفية في المؤسسات التعليمية الدينية في إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرابطة، وعلى رأسها الناشط الاجتماعي يوأف يلوم، قدمت الالتماس ضد وزير التعليم الإسرائيلي جدعون ساعر، وضد المجالس البلدية في القدس "بني باراك"، "موديعين عيليت"، "يتيار عيليت"، التي توجد بداخلها المدارس الدينية.

ويطالب الملتزمون إدارة المحكمة بالتدخل لوقف سياسة العنصرية والتمييز ضد أصحاب الأصول الشرقية في الصفوف الثانوية العامة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com